

العلم والإيمان للنشر والتوزيع
جمهورية مصر العربية / دسوق / ميدان المحطة / ش الشركات، ت : ٠٤٧/٢٥٥٠٣٤١ / ف : ٠٤٧/٢٥٦٠٢٨١
رقم الإيداع : ٢٠٠٦/١١٨١٠
الترقيم الدولى : 977-308-105-2
الطبعة الأولى : ٢٠٠٧

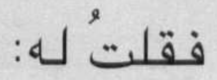


سألَنى أبى سؤالاً غريباً تعجبْتُ حينَ سمعتُه، وكانَ السؤالُ ماذا تعرفُ يا بُنىَّ عن الذهبِ؟

فقلتُ يا أبى الذهبُ ولما الذهبُ؟

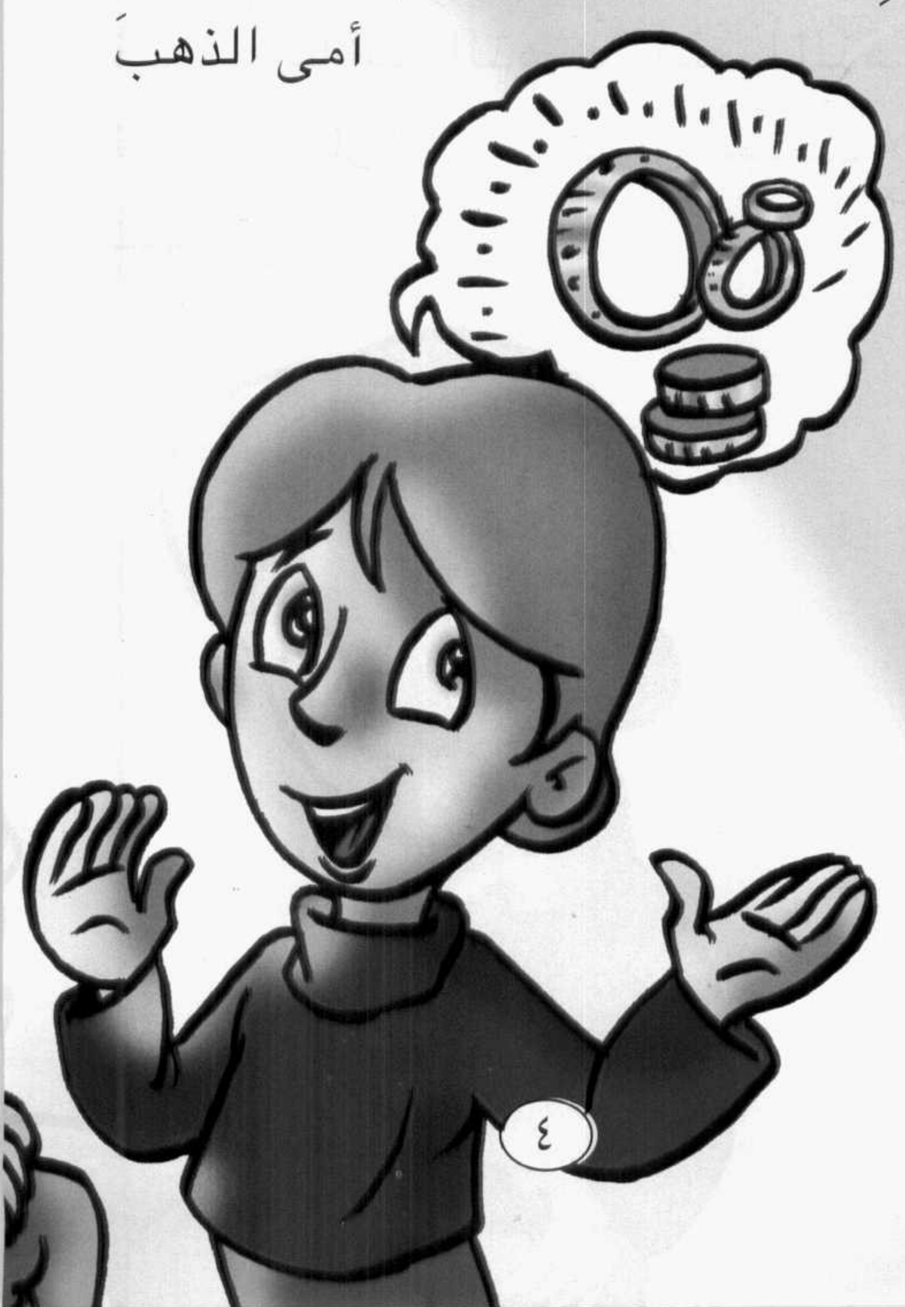
فعادَ وقالَ لى أريدُك أن تُجيَب لا أنْ تسأَلنِى..





فقلتُ له:

الذهبُ براقٌ لامعٌ جـــمــــيـلٌ وتُحبُ أن ترتدِيه النسـاءُ وأنتَ تَعْلمُ كيفَ تُحبُ أمى الذهبَ



فضَحكَ والدِى وقالَ:

لا يا بَنّى لا أَقصدُ الذهبَ المعدنَ وإنما أقصدُ ذَهب لامعٌ مشرقٌ جميلٌ.

فضحكت وقلت مشرقٌ..

عرفْتُ ماذا تقصدُ يا أبى إنَّكَ تقصدُ الشمسَ..

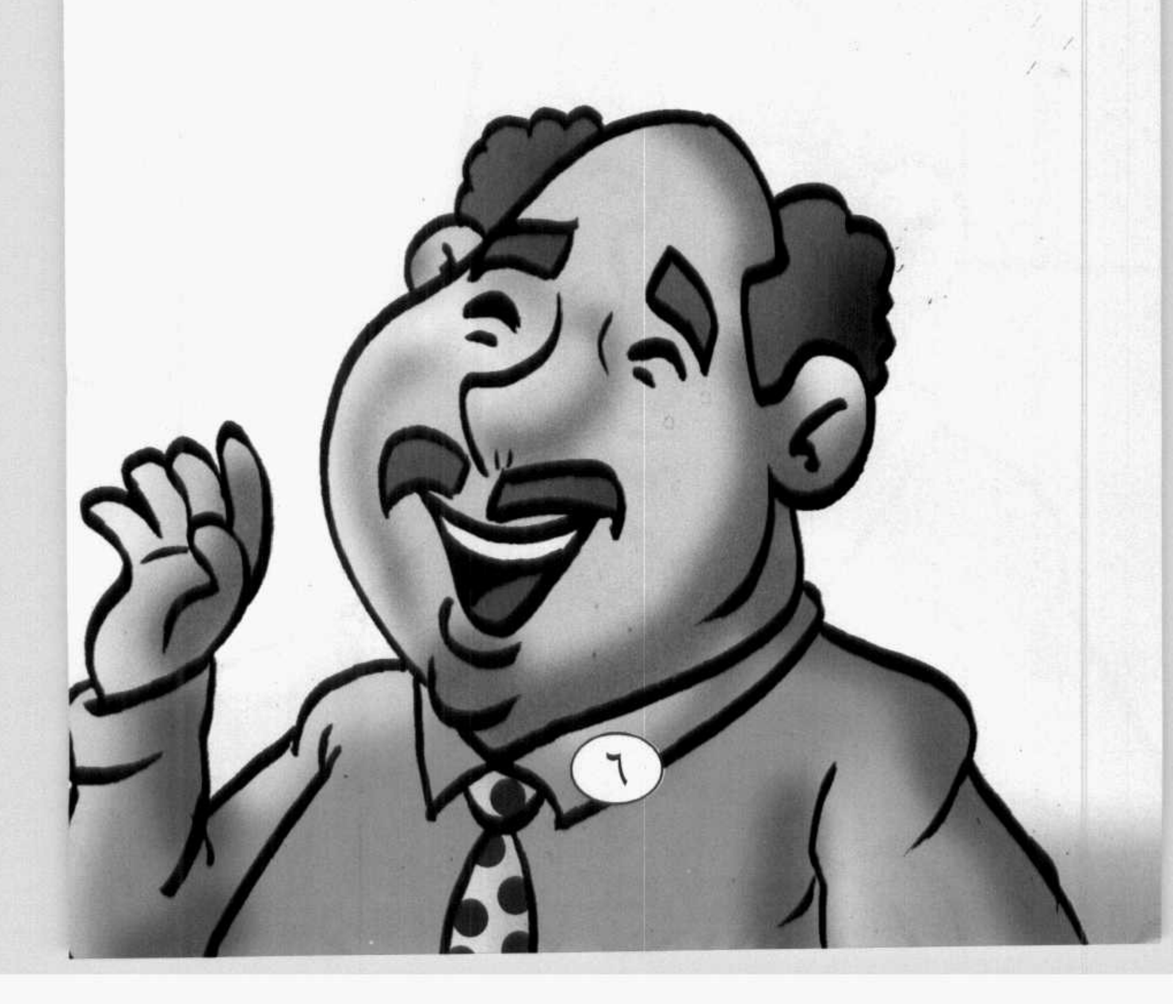


فقالَ لى :

نعم ماذا تعرفُ عنها ؟

فقلــت :

إنهـا أعْلَى مكانٍ فى الدنيـا، فـضـحـك والدِى وقال وأعلَى من مدرستِك، فقلتُ مبتسماً نعمْ يا أبِى ..





فقالَ أبى :

إنَّهــا تعطِينا الضــوءَ وتشــرقُ فى الصبــاحِ، وعندمــا تشـرقُ يأتِى النورُ وتصبحُ الدنْيا نهاراً، وعندمــا تغيبُ يأتِى الظلامُ وتكونُ الدنيــا ليــلاً، فــهى تمدُّنا بالطاقة



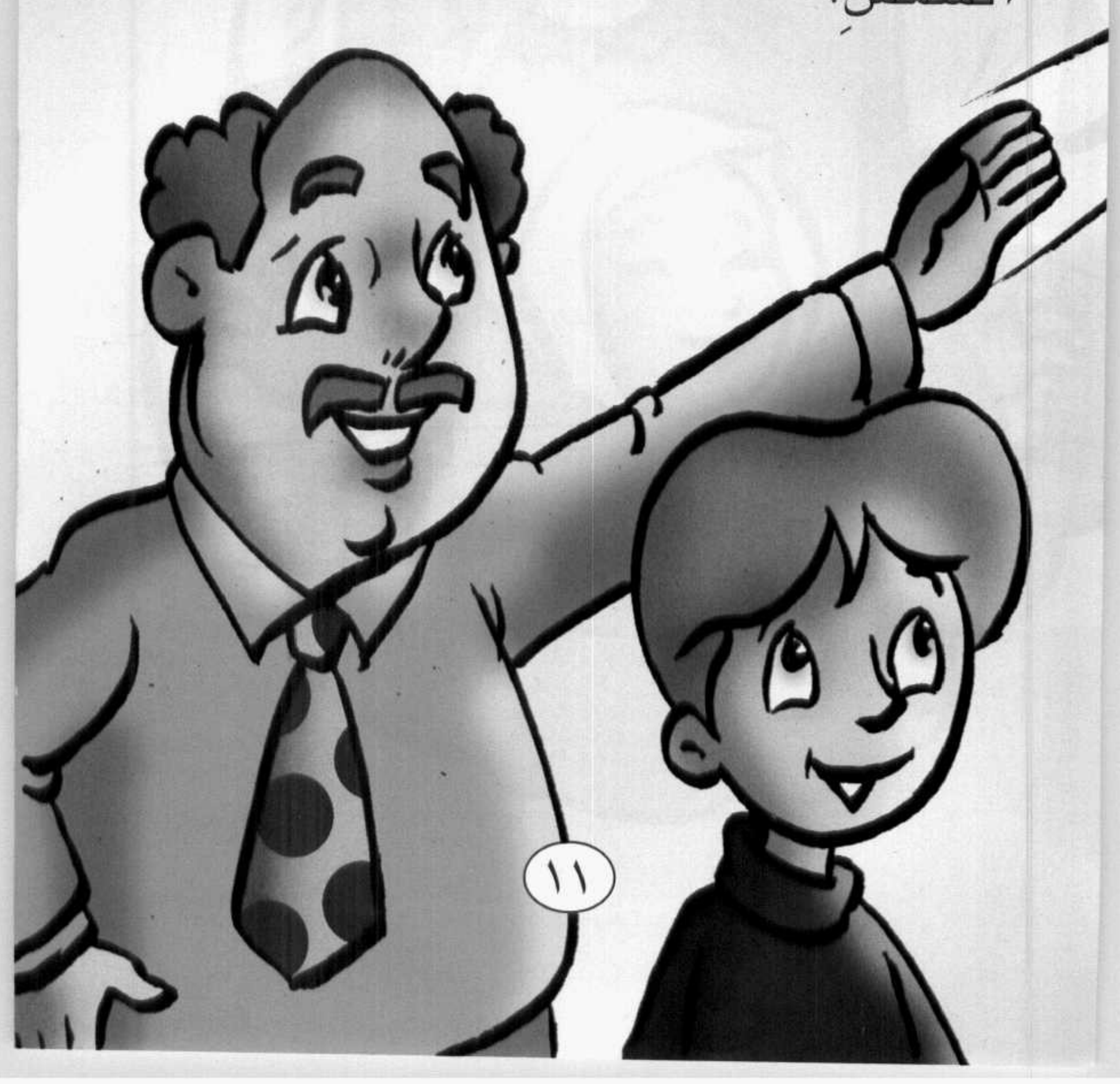
والـحـيـويـةِ والـنـشـاطِ وتـعـطِـيـنـا الحـرارةَ
وتجـعلْـنـا نـشَـعرُ بالدفَء، وعـنـدمـا تـشـتـدُّ
حـرارتُـهـا تجـعلُـنـا نـذهـبُ تحـتَ أى شـجـرةٍ
لنسـتـظلَّ بظلِّها.





ثم عاودَ والدِى وسألَنِى ..

هلْ رأيتَ أشعةَ الشمسِ إذا جلسْت فى حجرةٍ بها نافذةٌ، وكانت الشمسُ مشْرقةً، فإنك ترى خيوطاً من النور تدخلُ الحجرةَ، هذه الخيوطُ هى أشعةُ الشمسِ.



فقلْتُ لأبِى:
كمْ تحبُ أمِى أشعةَ الشمسِ وتفتحُ نوافذَ البيتِ كلَّ صباحٍ، لتدخلَ أشعةُ الشمسِ

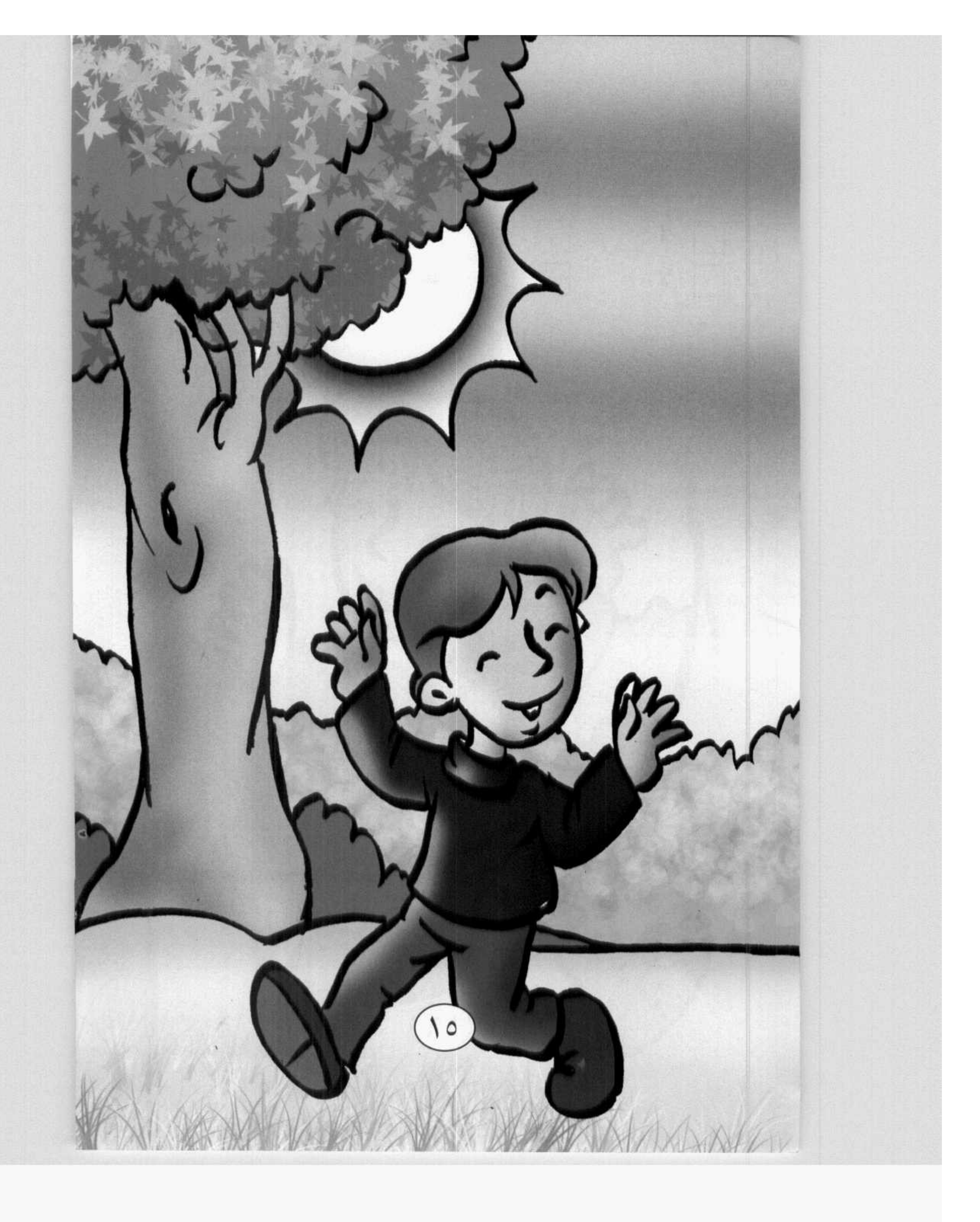


وتنشرُ الهواءَ النقىَّ فى البيتِ.
وتقولُ:
وهىْ تنشرُ الفُرُشَ فى الشمسِ.
إنَّ أشعةَ الشمسِ تقتلُ الجراثيمَ التى
تسببُ الأمراضَ، كما أنَّ ضَوْءَها
يجعلُنى أغمضُ عينِى.



فقالَ والدِى ولكنّ لا أحدَ يستطيعُ أن يستغنى عن أشعةِ الشمسِ الذهبيةِ فهىَ فى جوهرِها ذهبٌ خالصٌ تزدادُ قيمتُها يوماً بعدَ يومٍ.. حقاً إن نعمَ اللهِ علينا كثيرةٌ فلكَ الحمدُ والشكرُ يا الله.





متى تشـــرق الشمس ؟ تشرق الشمس فى الـ..

متى تغيـــب الشمس ؟ تغيب الشمس فى الـ..

هل الشمس تمدنا بالضوء ؟ نعم ☐ لا ☐

هل الشمس تمدنا بالحراره ؟ نعم ☐ لا ☐

